بما يعرض من حرقة البول وعسر خروجه وبما يخرج من الخلط الغليظ والمدة والدم وقشور القرحة التي تخرج من غير
فاما العلل العارضة في الرحم فهي النزف و
ان يجا الطمث الباب الثامن وثلثون في علل الرحم واسبابها وعلاماتها
احتباس الطمث والسيلان والعلة المعروفة باختناق الرحم والنفخ والرياح العارضة فيه والاورام العارضة له
والدبيله والعلة المعروفة بالرجا والعلة المعروفة بالقب والبواسير والشقاق وساير القروح واسترخا الرحم
وخروجه الى خارج وميله الى جانب وانغلاق فمه وبطلان الحبل وكثرة اسقاط الاجنة وعسر الولاد والقروح
الحادثة فيه فاما احتباس الطمث فينبغي ان نعلم اولا ادوار الطمث وانقطاعه وذلك ان طمث المراة يكون عند
تمام عشر سنين واكثر ذلك باربعة عشر سنة وانقطاعه فقد ينقطع في بعضهن في السنة السادسة وثلثين وفي
بعضهن في ما بعد ذلك الى تمام ستين سنة والخمسين من النسا الاطهر فاما مقدار ادوار الطمث الصحيحة فاقلها يومان
واكثرها سبعة وما زاد على ذلك ليس بطبيعي وبدن المراة يثقل عليها عند قرب نوبة الطمث ومن كان من
النسا يجي حيضها اوقات متباعدة فانها يعرض لها اذا اشد بلا لانها تستفرغ استفراغا كثيرا دفعة فاما الزمان الذي
بين كل دورين فهو من عشرين يوما وما فوقه الى شهرين وما كان حدوثه بعد ذلك فهو خارج عن المجرى الطبيعي
ويقال له احتباس الطمث واحتباسه يكون اما بسبب علة في الرحم واما بسبب علة تكون في جميع البدن او في عضو
واحد اما من قبل الرحم فيكون اما بسبب ورم نغوى الرحم واما بسبب اسقاط واما بسبب ضربة تقع في الرحم واما بسبب
سدة تعرض في العروق التي يصير فيها الدم الى الرحم والسدة تعرض اما من ورم او من خلط غليظ او من يبس او تقبض يضم
المجاري واما من اثر قرحة تكون فيها مندملت واما من سوء مزاج بارد يكثفه ويضم افواه العروق وقد يعرض احتباس
الطمث عن خروج الدم المفعدة او عن رعاف مفرط او من نزف دم او خروجه من الصدر فاما ما يكون بسبب علة تعرض
في جميع البدن فيكون اما بسبب حمى او بسبب فساد المزاج والاستسقاء فاما ما يكون من قبل عضو واحد فبمنزلة علة
تكون في الصدر او في المعدة او في الكبد وقد يكون ايضا ذلك بسبب خصب البدن المفرط يضغط العروق ويضيقها و
العلامات الدالة على احتباس الطمث ثقل في اسفل البطن ووجع في جميع البطن ووجع في الظهر والرقبة واحتباس البول و
البراز وربما كان البول مع ذلك اسود وذهاب شهوة الطعام وربما اشتهت المراة الاطعمة الردية وكثيرا ما يعرض
لاصحاب هذه العلة اعراض ردية كالغشي والغثيان ورداة الذهن ويعرض لهن ايضا الناقض والخراج في موضع الكلب
فاما النزف فهو كثرة خروج الدم من الرحم وحدوثه يكون اما من افراط استفراغ دم الطمث وهذا يكون اما من
ضعف القوة الماسكة واما من رقة الدم ولطافة وحدته واما من امتلا العروق من كثرة الدم وتمددها واما من
انخراق بعض العروق في الرحم بسبب خلط حاد واكال او صدع وقد يكون النزف من افراط استفراغ دم النفاس
او من خروج الجنين الميت اذا كان سقطا فاذا افرط النزف عرض منه تغير لون البدن ورهله وانتفاخ القدمين

مع البول صح

واما بسبب صح

واما بسبب غلظ الدم

النزف هو كثرة جريان الدم من موضع الحيض ومن غيره ... ارسال ... دم ... ضعف ... الجواهر ...

صحح ... مابين ...

وفساد الهضم

وفساد الهضم واذا اسرف فربما هلكت المراة فاما السيلان فرطوبة تسيل من فم الرحم وهذه الرطوبة اما ان يكون
تولدها في الرحم نفسها وذلك اذا ضعفت القوة الغاذية واما من فضول تصير اليه من جميع البدن على جهة الاستفراغ
والتنقيه ويستدل على نوع ذلك الفضل من لون الرطوبة وجوهرها وذلك لانها ربما كانت حمرا فتدل على انها صفرا
وربما كانت سودا فتدل على انها سوداويه وكثيرا ما يكون شدة السيلان وربما كان غليظا لزجة ومما يستدل
به على نوع هذا الفضل ما هو ان تامر المراة ان تحمل خرقه نظيفه ثم تنظر الى تلك الخرقة بعد ان تجف فان كان لونها احمر
صافيا فان الفضل ناصعا او اصفر فانه صفراوي وان كان ابيض فهو بلغمي وان كان اسود او كمدا فهو سوداوي فاما اختناق
الرحم فهو بطلان النفس العارض من قبل الرحم وهي علة ردية جدا ويعرض منها بالمشاركة للدماغ والقلب علل كثيرة
ردية بمنزلة الصداع الشديد والسكتة والصرع والغشي الشديد وغيرها من الاعراض والعلل التي ذكرناها في مواضعها
كثيرا ما يعرض لها هذه العلة من النسا تهلك في وقت صعوبة العلة وذلك ان لها اوقات تضعف فيها وتشتد
واوقات تخف وربما كان لها نوايب كنوايب الصرع وحدوث هذه العلة يكون من الامتلا الذي يكون في الرحم
ومن احتباس المني عند ما يبعد عهدها النسا اللواتي قد اعتدن الجماع فيكثر المني في اوعيته ويتراكم ويغمر الحرارة الغريزيه
فيطفيها ويبرد مزاج الرحم واما من احتباس دم الطمث اذا طال الزمان وكثر في الرحم فيعرض له ما يعرض من المني اذا كثر
من اختناق الحرارة الغريزية بها وانطفائها ولذلك اكثر ما يعرض هذه العلة للنساء العواتق لشدة شهوتهن الى الجماع
ولان مجي الطمث فيهن كثير فاذا احتبس احدث هذه العلة ولا يكاد يحدث هذه العلة لمن يجامع ولا للكثيرو حات لان
المني لا يحتقن في ارحامهن اذا كان الاحتقان اعظم الاسباب في حدوث هذه العلة وقد يعرض ايضا لكثير الغير العواتق
اللاتي لما يلدن بسبب انه عرضت لالات المني والعروق التي يجي بها دم الطمث فيحتبسان ولا سيما ان كانت المراة لا
تلد بسبب ما تناوله لقطع النسل وتحدث هذه العلة بادوار معلومة كالصرع والعلامات الدالة في اول النوبة
وقبل ان يصعب ويشتد هو اختلاط الذهن والكسل وضعف الساقين وصفرة في الوجه ورطوبة في العينين
فاذا استحكمت النوبة وصعبت عرض منها اختلاط الذهن والغشي وبطلان الحس وانقطاع الصوت وتواتر
النفس واختلافه وضعفه وبطلانه في آخر الامر حتى تفقد في صاحبه هذه العلامات انها قد ماتت فيمتحن امرها
بشي من القطن المندوف يوضع عند المنخرين فيمتحن به النفس هل يحركه ام لا ثم يصير الوجه الى الحمرة ما هو كانه منتفخ
وينجذب عضل الساق واذا ابتدات النوبة ان يخف ويسكن يسترخي الرحم وينزل الى اسفل ويخرج منه رطوبة يسيرة
ويعرض في البطن قراقر وخروج ريح من اسفل فاما النفخ والرياح التي تعرض للرحم فيكون اما من سوء مزاج بارد فيضعف
لذلك الحرارة ويحيل ما يصل اليه من الغذاء الى الرياح واما من اسقاط واما من علق يبس فم الرحم واما من عسر الولاد
واما من انضمام فم الرحم وربما كانت الريح في عمق الرحم وربما كانت فيما بين اجزائه المتخلخلة ويعرض لمن بها ذلك ورم في العانة

علي انها دموي وربما كانت بيضاء فتدل على انها بلغمية وربما كانت صفراء فتدل صح

دموي فان كان الفضل صح

احتقان صح

فيمتحن بدل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)